العدد ٩٧٢

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ | الثلاثاء | ٢٥ كانون الثاني سنة ٩٣٧

اذا جاءت اللجنة البريطانية

ان الحكومة البريطانية قد اكدت في الكتاب الابيض الاخير عزمها على ارسال اللجنة الى فلسطين فاصبح مجيئها الى فلسطين امرا لاشك فيه ولكن المظنون انها ينتظر لقدومها الوقت المناسب وهو ان تكون البلاد هادئة وهذا ليس موضع بحث واشكال وانما موضع البحث والاشكال هو انه اذا جاءت اللجنة فمن يتقدم اليها للبحث وبيان رأي العرب

ونحن نؤكد لمن يهمهم هذا الامر قبل كل شيء اننا لم نقف في فلسطين على من يزمع التقدم الى اللجنة فاذا كانت اللجنة لا تجد من يتقدم اليها من العرب فكيف تمضي في الغرض الذي جاءت لاجله والذي يتوقف تمامه على اتصالها بالعرب اذ انه لا يخفى ان من غرض اللجنة الوقوف على رأى العرب في الحدود على فرض التقسيم وفي حل آخر على فرض عدم التقسيم وهناك مسائل اخرى عديدة مثل هذه.

فالحق الذي يقال ان مسألة اللجنة هذه من المشكلات التي يعيى بحلها ادهى سياسى وان من المتعذر الاجابة فيها وانما نتركها للمستقبل فقد يكون فيما يغيب عنا من الخفايا ما يجعل حلها في غير الصعوبة التي تبدو لنا قياسا على ما هو ظاهر لنظرنا

وانما نقصد من هذا ان ننبه المشتغلين بسياسة فلسطين الى وضع مبادىء يصار اليها ويعول عليها في امر اللجنة وهذه المبادىء تكون ببيان وجه الصواب في المسائل الآتية

١ — هل يقاطع العرب اللجنة ولو صرحت الحكومة بان اللجنة من اغراضها البحث مع العرب في حل آخر وان التقدم اليها لا يعد رضا بالتقسيم

٢ — هل يشترط العرب في التقدم الى اللجنة وان صرحت بما قدمنا اعادة المنفيين واباحة الرجوع للممنوعين وتأمين الخائفين واطلاق سراح المعتقلين

٣ — اذا لم تقبل الحكومة الشرط المذكور فيما تقدم فهل من المحظور ان يتقدم الى اللجنة فريق من العرب فيقولوا ويبينوا لها ان العرب غير راضين بالتقسيم وانه لا يمكن ان يكون عادلا وقابلا للتنفيذ

فهذه المسائل ينبغي ان تكون مدارا لما سيقوله المشتغلون بالسياسة الفلسطينية والمتصدرون لقيادتها في امر اللجنة .

ولسنا ندري أمن الجائز عند بعض الناس الدعوة لعقد مؤتمر وطني ينظر فيه في هذه المسائل ومسألة اللجنة او ان ذلك يعد منكرا ويرمى من يتحدث فيه بضروب التهم كما رأينا في الحديث الذي كان عن مؤتمر قيل انه سيعقد في فلسطين مع انه لم يكن قائما على اساس ولا مستندا الى ثقة بل لم يكن الا وهما ومن اخبار الصحف اليهودية ومراسلي الصحف الاجنبية الذين ينشرون الكذب عمدا او جهلا .

نسأل الله ان يلهم هذه الامة رشدها ويهديها الى ما فيه فلاحها ونجحها

بحث ديني

الخلافة الاسلامية ومصر

وقفت مسألة الخلافة عندما انتهت اليه من اخراج الاتراك اسلاطين آل عثمان الذين كان يدعى لهم بالخلافة وقد بايع بعض المسلمين الملك حسينا الشريف رحمه الله تعالى ولكن لم يتم ذلك لعدم شمول البيعة لمن تنعقد بهم الخلافة وعدم دوام سلطانه وقد قبضه الله اليه ولم يتقدم احد للخلافة

ونرى اليوم دندنة في مصر على الخلافة ولكن هذه الدندنة ليست ممن يعتد به بل من غير المسلمين وذلك من بعض مراسلي الصحف الاجنبية اذ يلوحون بان ملك مصر سيدعى له بالخلافة ونذكر ان فضيلة الأستاذ الاكبر سئل في ذلك فاجاب بانه ليس عند فضيلته في ذلك شيء .

والذى نظنه ان ذلك وهم من مراسلي الصحف الاجنبية وقد اوقعهم فيه ما رأوه من تمسك الملك فاروق بالدين وآداب المسلمين لانهم يظنون مثل ذلك لا يكون الا من الخليفة او المرشح للخلافة وأنهم يجهلون خطورة منصب الخلافه وشروطه

ونحن لانشك ان ثقل هذه الشروط وخطورة الخلافة مما جعل ملوك المسلمين وامراءهم بعد انتهاء امر الخلافة الى ما نتهت اليه — يستأتون ويتروون في طلب الخلافة اذ انه لابد ان يكون في الخليفة صفات عظيمة منها ان يكون من اهل الاجتهاد في الدين لان امر الدين يرجع اليه فاذا وقعت مشكلة دينية كان اليه المفزع في حلها وكان قوله فيها الفصل

وكذلك يرجع اليه امر السياسة ويجب ان تكون سياسة الخليفة في حدود الدين فتقتضى الاحاطة به بقدر الامكان

ولا بد ان يقيم الخليفة حكم الشريعة في البلاد التي يحكمها وليس له ان يشرك مع الشريعة قوانين اخرى واذا كان الخليفة عاجزا عن اقامة الشريعة في حكمه فليس بالخليفة لان من شرط الخليفة الا يكون عاجزا عن اقامة الاحكام بل من شرطه ان يقيم احكام الشريعة ويتبين ذلك بالصفة الآتية

ومنها ان يكون ذا شوكة يستطيع معها تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقتال البغاة وحماية الاوطان من المعتدين ويتمكن معها من الدعوة الى الدين ونشره والجهاد في سبيله حتى لاتكون فتنة وتكون كلمة الله هي العليا وعلى هذا والذي قبله ليس من الجائز ان يكون الخليفة تحت سلطان الأجنبي ولا في بلاد لايكون الحكم فيها بالشريعة الاسلامية ولا تقام فيها الحدود ويباح فيها الزنا والربا وشرب الخمر بل تأذن فيه الحكومة

ومن الشروط عند الجمهور ان يكون الخليفة قرشيا فلا يصح على هذا ان يكون الخليفة عربيا غير قرشى فكيف يجوز ان يكون اعجميا

وهنا يثور سؤال وهو كيف صح ان يكون الخلفاء من آل عثمان وهم ليسوا عربا فضلا عن ان يكونوا قرشيين ولم تكن الشريعة تقام في ممالكهم وكان يباح في بلادهم فتح بيوت البغاء والحانات فنقول في الحقيقة ان سلاطين آل عثمان لم يدعوا الخلافة ولم تسلم لهم بها الأمة ولما فتح السلطان سليم مصر واخذ شارات الخلافة من بقايا العباسيين لم يدع له بالخلافة وقد استمروا يلقبون بالسلاطين الى ايام عبد الحميد فاخذ بعض المنافقين يطلقون عليه لقب الخلافة اما الاوربيون فلجهلهم بالخلافة وعدم تفريقهم بين السلطان المسلم والخليفة كانوا يعتبرون السلاطين خلفاء

ومع هذا فقد كان سلاطين آل عثمان يحرصون على ان يكون حكمهم بالشرع الاسلامى وكانوا لا يدخلون قانونا في الغالب الا بعد عرضه على مشيخة الاسلام والحصول منها على فتوى به وقد اجتهدوا ان ينظموا الشريعة في قوانين تسهيلا للمحاكم فوضع العلماء مجلة

البقية على الصفحة الثانية

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

الاحكام وقد اشتملت على جميع ضروب المعاملات وكانت هي القانون الذي تحكم به المحاكم العثمانية وكان يرأس هذه المحاكم قضاة المحاكم الشرعية غالبا.

حتى انهم في العهد الاخير بعد ان تغلب على سلطنتهم الاتحاديون الذين كان فيهم كثيرا من الزنادقة والملاحدة لم يدعوا الأجتهاد ان تكون احكامهم طبقا للشريعة الاسلامية وقد تجلى ذلك في قانون قرار العائلة فقد اخذت مواده من مذاهب عديدة ومن اقوال فقهاء غير اصحاب المذاهب الاربعة وقد وضعت هذه المواد بمذكرة بينت فيها المستندات والوجوه والعلل لاقتباس هذه المواد فهذا يدل على حرص رجال الدولة العثمانية على ان تكون الاحكام طبقا للشرع الشريف

ومما يدل على انه كان مقررا في نفوس المسلمين منذ القديم انه لابد من تحقق تلك الشروط السابقة في الخليفة وان منصب الخلافة عظيم القدر جليل الخطر ان السلاطين الذين كانوا يغلبون على السلطان في زمن الخلفاء العباسيين لم تكن تطمح نفوسهم الى تقلد الخلافة مهما عظمت شوكتهم واستغلظ سلطانهم ومع ان الخلفاء كانوا في قبضة ايديهم كان قصارى مطمحهم ان ينالوا من تولية الخليفة العباسي السلطنة

ومن المعروف في تاريخ السلطان صلاح الدين انه بعد ان ايده الله لم يقر له قرار حتى استحصل على كتاب تولية من الخليفة العباسي وامر صلاح الدين بالدعوة له على المنابر في خطبة الجمعة ولا شك ان معرفة رجال الدين في مصر بما للخلافة من عظيم قدر تجعلهم يتروون ويستأنون ويفكرون في مسألة الخلافة

نعم ان الملك الفاروق قد انبته الله نباتا حسنا فشب على الصلاح والتقوى وحب الدين وجعل مصر كعبة العلم الديني ومنارا لدعوته ومطلع شمس الهدى وركنا عظيما لعز الاسلام ومجده غير انه لابد من تهيوء اسباب واجتماع شروط وسنزيد هذا الموضوع تفصيلا في فرصة اخرى ان شاء الله

اخبار الحج

اننا نشكر الله ان نرى الاقبال بالغا بين المسلمين على اداء فريضة الحج فقد جاءت الاخبار بان مجموع الحجاج الى اوائل الجاري قد اناف على الـ ٢٥ الفا هذا والحج مايزال في مبتداه ومايزال الحجاج يذهبون افواجا ومن اخبار الحج ان حجاج العراق سيذهبون الى الحجاز برا في سيارات الشركة المخصصة لذلك

ومما يسر ان الوفيات بين الحجاج تكاد تكون طبيعية وذلك بسبب اهتمام حكومة [illegible] بالمحافظة على صحة الحجاج واتخاذها [illegible] من تفشي الامراض المعدية هذا [illegible] الحجاج من أسباب الراحة [illegible]

النهضة النسائية والحجاب

من الناس من لايرى النهضة النسائية بغير خروج المرأة من خدرها وتركها منزلها واولادها الى مزاحمة الرجال بالمناكب في كل عمل يعملونه ومشاركتهم في نواديهم ومجامعهم العامة وغشيان المراقص والملاهي والتنقل في البلاد وسهر الليالي في المجادلات الحزبية والسياسية الى غير ذلك من مضطربات الرجال ومجالات حركاتهم

وهم اذا بلغهم ان امرأة من شهيرات النساء وذوات المناصب الرفيعة ستخلد الى الحجاب وتعتصم بالخدر وتعمل في مضطرب ذوات الصون والشرف من السيدات يئسوا منها وقطعوا الامل فيها وحكموا عليها بانها لن يجري على يدها خير ولن تنفع منفعة عامة

وكثير من هؤلاء لايرى هذا الرأي الا اتباعا لاهوائهم وجريا مع شهواتهم اذ لا يتيسر لهم التمتع بجمال المرأة وقضاء الاوطار منها بغير ان تبرز اليهم وتجالسهم في مجامعهم وترافقهم في اسفارهم وتراقصهم في حفلاتهم

وبعض هؤلاء يرى هذا تقليدا وسيرا على سنن من يظن فيهم انهم لم يصلوا الى ماوصلوا اليه من مجد ورفعة الا باطلاق سراح المرأة وارسال زمامها حيثما تهوى ويهوى اصحاب الشهوات منها

ولعمري انه ليس فيما يرونه هدى ولا صوابا ولا نهضة ولا معرفة ولا علما فان في اعتصام المرأة بخدرها بعد ان تحصل حاجتها من العلم ومعرفة الحقوق والواجبات مع مثيلاتها كل خير وكل نهضة وكل فضيلة اذ هي بذلك تنقطع الى تدبير منزلها وتربية اولادها وتهذيبهم واصلاح بيتها لزوجها وتزيينه حتى يجد اذا اوى اليه ما يذهب بنصبه ويخفف عن نفسه عناء يومه ويشرح صدره ويقر عينه

وقد خلق الله العالم ازواجا وصنفه اصنافا وجعل لكل زوج وصنف وظيفة وعملا ولحكمة ما جعل الانسان ذكرا وانثى فلو كان عمل الصنفين واحدا لكان من العبث ان يجعل الانسان ضربين ذكرا وانثى بل انه قد وزعت الوظائف بينهما في اصل الخلقة فكانت المرأة الحرث الذي يبذر فيه الجنين ويشتمل عليه رحمها وتحمله في جوفها قرابة العام ثم جعل لها الثديان مدخرا لغذاء الولد الذي يمسك حياته ويكفل بقاءه ونيط بها المحافظة عليه وسهر الليل لحراسته وازالة الاوضار من جسمه

وفي حيضها ووحامها وحملها ونفاسها ورضاعها ما يلزمها بيتها لان ذلك من الامراض الطبيعية والمريض لا يبرأ من مرضه بغير ملازمة بيته فهؤلاء الذين يريدون من المرأة ان تكون كالرجل في كل شيء بين امرين لا ثالث لهما اما ان يقولوا بمنع المرأة من الزواج وان يجري لها عمليات تقطع الحيض وتقلب المرأة رجلا فينتهوا الى حيث لا ولادة ولا تناسل ويحكموا على الانسان بالانقراض واما ان يسلموا بان للمرأة وظيفة غير وظيفة الرجل وهي تقضي عليها بان تجعل عملها في منزلها ومضطر بها بيتها تقوم عليه وتصلحه وتجعله جنة نعيم لزوجها وبنيها فيصيروا الى رأينا ورأي العقلاء الذين جروا مع الطبيعة وسايروا الجبلة ولم يجروا مع الاهواء ولم ينقادوا للشهوات ولم تطمس على بصائرهم الاغراض وبذلك نكفى جدلهم ونرد شغبهم وقولهم

وننتقل معهم الى الاقطار التى جرت المرأة فيها شوطا في محاكاة الرجل والتشبه به فهل يوجدوننا هنالك سعادة زوجية في كثير من البيوت او يروننا كثيرا من البيوت لم تطر بسعادتها وهناءتها خيانة المرأة ووقوعها فريسة بين مخالب الذئاب الذين يسمونهم العشاق وهل يجحدوننا مانراه من سرعة تصدع البيوت بالطلاق وهل يستطيعون ان يقولوا ان من السعادة للانسان مانراه هنالك من اقتصار اجتماع الزوجين على المطعم نهارا ساعة الطعام ثم ذهاب كل منهما الى عمله حتى اذا انتهى منه ذهب الى حيث لايلقى زوجه واذا قدر لهما التلاقي فبعد منتصف الليل

او لانرى الطلاق في اميركا وفي اوربا يفوت الحصر ويتجاوز العد على حين ان الطلاق في الدين المسيحي غير جائز ومع ان الطلاق في الشرق حيث يسود الدين الاسلامي جائز فان نسبة وقائعه في الشرق الى وقائع الطلاق في اميركا واوربا لاتذكر ذلك ان المرأة المتزوجة هناك لغشيانها المسارح والملاهي والمتنزهات منفردة عن الرجل لاتعدم ان تلقى في اكثر الاحيان شابا تقع في حبائله او توقعه في حبائلها فتعود حانقة على زوجها وهي لاتعدم سببا تتذرع به الى الطلاق ولا سيما انها لابد ان تقع في يدها رسالة غرام واردة الى زوجها من عشيقة وهذا كاف للطلاق

فاذا كان الحال كما رأينا فكيف يريدنا المقلدون المخدوعون ان نسير على سنن قوم تلك حالهم او لايكون ذلك من افن الرأي وسوء الاختيار

نعم عندنا سبيل قاصد وطريق سواء نتفق نحن وهم عليه ان كانوا صادقين في دعواهم العطف على المرأة وهي ان تتعلم وتتهذب وترشد الى حقوقها الطبيعية والشرعية وتمكن منها ولا نصد عنها فان المرأة في كثير من البلاد الشرقية تكون اسيرة الجهل ويؤكل حقها فنحن نسلم بهذا ونطلب علاجا ومنه شفاء

(الصراط) كتب هذا المقال محرر القسم الاجتماعي في الصراط بسبب مارآه من هذيان مراسلي الصحف الاجنبية في مصر تعليقا على التزام ملكة مصر الجديدة جانب الحجاب

اليست الدكتاتورية خيرا

غضبت بعض الاحزاب الفرنسوية على الوزارة فخذلها المجلس المؤلف من هذه الاحزاب فسقطت ولما كان لا بد من وزارة تحكم البلاد وتصرف امورها طبقا للدستور الديمقراطي فقد استدعى رئيس الجمهورية الذي هو في منزلة الملك - بعض زعماء الاحزاب الغالبة فكلفته بتأليف الوزارة فقبل التكليف وعاد الى اقطاب الاحزاب يعجم عودهم ويسأل تأييدهم فلم يجد عندهم ما يحب فعاد الى رئيس الجمهورية يشكره على تكليفه وغالى ثقته ويعتذر اليه عن قبول تأليف الوزارة فاستدعى رئيس الجمهورية ثانيا وثالثا فكان الامر معهم جميعا كما وصفناه مع الاول ورجع الدور كذلك ولنصف لك استشارة احدهم للاحزاب في تأليف الوزارة وهو المسيو ليون بلوم: عرض المستر ليون بلوم الوزارة على الحزب الشيوعي فقبل مبدئيا واعلن الحزب ذلك ولما كان يريد اشراك بعض احزاب الميمنة في الوزارة فقد ذهب يعرض ذلك عليهم فاشترطوا اشتراك المتطرفين منهم فلم يوافق مستر بلوم فلم يرض ذلك مستر بلوم فراح يلتمس تأييد الراديكاليين الاشتراكيين فابى هؤلاء ان يجتمعوا هم والشيوعيون في وزارة فوجد مسيو بلوم ان تأليف الوزارة متعذرا عليه فعاد الى رئيس الجمهورية معتذرا

وقد انقضت على هذه الازمة ايام عديدة وفرنسا بغير وزارة وهي في ارتباك واضطراب وقلق وشلل وما ذلك الا لان الوزارة لاتعيش الا اذا نالت تأييد مجلس النواب ومجلس النواب تقتسمه الاحزاب المختلفة الاراء المتضاربة الاهواء فالحزب الشيوعي مثلا تخالف اراؤه ومطالبه اراء الحزب الراديكالي ومطالبه وكذلك سائر الاهواء

فهل يستقيم حكم وتستتب امور

البقية على الصفحة السابعة

محطة الاذاعة والدعاية للبرتقال

قبل كل شيء نحب ان نبين لقرائنا اننا لم يصبنا من المال القليل المخصص للاعلان عن البرتقال لا قليل ولا كثير وذلك لان مكتب الدعاية لم يجد فيه ما يشبع نهم الصحف اليومية التي لا يشبع نهمها قليل فكيف يستطيع ان يتجاوزها الينا وقصدنا من هذا اننا لا نستحث الحكومة ولا غيرها عملا باجر نلناه او ابتغاء خير نرجوه وانما نقوم بذلك للمصلحة العامة اذ ان البرتقال مدار حياة كثير من اهل البلاد فترويجه نفع عام.

وبعد فقد سمعنا « ومن يسمع يخل » ان محطة الاذاعة الفلسطينية النشيطة قد جعلت في برنامجها حظا للدعوة للبرتقال وانتظرنا فذهب انتظارها عبثا ولم نعلم السبب في عدم اهتمامها بذلك واغضائها عنه على انه ليس من نفع يرجى من محطة الاذاعة اعظم من ان تعمل على الدعوة للبرتقال واستدعاء المحاضرين الذين يعددون منافع شربه واكله والشعراء الذين يبدعون في وصفه والتغني بمحاسنه أم ترى محطة الاذاعه ان ما تشغل به سامعيها من غناء بارد وكلام غث واخبار عن الرحلة الي القطب الشمالي والملاكم العالمي وجزائر واق الواق اجزل فائدة من بث الدعوة الى البرتقال بل غيره من محصولات البلاد او لعلها ترى ذلك من الاعلانات المأجورة التي يجب أن تقتضي عليها اجرا على مقدار عدد الكلمات

وقد نجد لذلك علة اخرى وهي ان محطة الاذاعة والموظفين فيها في بلاد جبلية ليس البرتقال من حاصلاتها فهي لذلك لا تعرف قدره ولا تقدر اثره في حياة البلاد

على اننا مهما اخطأنا الصواب فى معرفة العلة فلن نخطيء اذا رجعنا الي علة العلل وهي قلة اكتراث الحكومة بالبرتقال وعدم اهتمامها بترويجه وبث الدعوة له اذ مهما فرضنا من الاسباب الصارفة لمحطة الاذاعة عن الدعوة للبرتقال فلن تتأخر عن ذلك اذا صدر اليها امر من الحكومة واذن يرجع اللوم والتقصير الي الحكومة اما اللجنة الزراعية او الاثمار الحمضية او التي لا ندري ما اسمها فهذه لا نستطيع ان نقول عنها كلمة حتى نعلم اكتبت الى الحكومة غير مرة ترغب اليها فى استعمال محطة الاذاعة في الدعوة الى البرتقال أم لم تكتب وحينئذ يكون لنا معها مقال

تغيير اسم النادي الاسلامي

من المعلوم ان بعض ابناء الطوائف من اخواننا المسيحيين قد انشئوا نوادي لهم نسبوها الى طوائفهم كالنادي الارثوذكسي فلم نر فى ذلك منهم خروجا على القومية ولا بعدا عن العربية ولم نتهمهم بالعصبية وذلك لان لكل فريق من الناس احوالا وشؤونا خاصة بهم تعنيهم وحدهم ولا تعنى سواهم كما لهم آداب وطباع ومسالك فى الحياة ليست لغيرهم فلهم مثلا ان ينشؤا لهم نوادي يتذاكرون ويتفاوضون فى شؤونهم الخاصة ويتعاشرون بالاخلاق والآداب التى اختاروها لانفسهم وكما لا يقال عن المحامين او القضاة او طلاب المدارس اذا اتخذوا ناديا خاصا بابناء مسلكهم انهم اتوا باتخاذهم ناديا ما يفرق الجماعة ويشق عصا القومية فكذلك لا يقال عن ابناء طائفة اتخذوا لناديهم صفة مشتقة من طائفتهم اذ لا فرق بين هذا وذاك

ومما يبين لك اننا لم نتهم ابناء تلك الطوائف في اتخاذهم ناديا وانهم لم يكونوا هم منطوين على عصبية ذميمة ـ انهم كانوا يدعوننا الى حضور حفلاتهم فنلبى دعواتهم وينتدبوننا الى القاء محاضرات فلا نتأخر عن اجابتهم

وعلى هذا قمنا نحن معشر المسلمين فى يافا فانشأنا ناديا رياضيا اسلاميا ولقينا من فريق كبير منا ارتياحا وسرورا ومعونة وبذلا حتى قام هذا النادي وصار مثل النوادى له دار قد بنيت له واثاث فرش به ومكتبة تحتوي على طائفة من الكتب ويجيب اهل العلم والفضل دعوته الى القاء المحاضرات التى تكون فى الغالب مما يلائم صفته ونسبته

ومن المعقول الا يتلقى اخواننا من ابناء الطوائف الاخرى نبأ انشاء هذا النادي بريبة وسوء ظن اذ جربوا وجربنا فى نواديهم ان ذلك ليس من عوامل التفرقة بين الاخوان على ما اسلفنا بل صار نادينا وناديهم من وسائل التعاون والتعارف والتآلف

ودارت الايام وكرت السنون على هذا الحال وقضت الاحوال بانقطاعنا عن ذلك النادى بعد ان ساهمنا زمنا طويلا في اقامته وتكوينه وادارته فلم يرعنا الا ان هيئة النادي التى قامت في الزمن الاخير تقرر تغيير صفة (الاسلامى) بالقومى

وكان الذين فزعوا الينا بهذا النبأ مستنكرين من الشباب المسلمين الذين لا يتهمون بعصبية ذميمة ولا ينطوون على نفرة من طائفة من الطوائف ولم يتسع المجال في العدد الماضى بغير الكلمة الوجيزة التى نشرت فيه

واذ امكننا العود الي هذا الامر مرة اخرى هنا فقد رأينا ان نبين بما قلناه آنفا وبما نقوله فيما بعد ان هذا التبديل لم يصدر الا عن حدس غير صائب وفهم غير ثاقب وبصر كليل وفكر عليل اذ ان هذه الصفة الجديدة لا تجمع اذ كانت الصفة القديمة لم تفرق ولا نزداد بالصفة الجديدة من اخواننا قربا اذ لم نزدد بالصفة القديمة بعدا اللهم الا ان يكون قد ازداد مرض النفاق في بعض القلوب فصارت لا تحتمل حتى تلك النسبة الاسمية اللفظية الى الاسلام والعياذ بالله تعالى

وبعد فان هذا النادي لم يقبل المسلمون على مد يدي المعونة وبذل المال له الا على انه ناد اسلامى لا ناد قومي واذا كان الامر كذلك فلا نملك هيئة مثل هذا التبديل

ايها الملاكون ارحموا المستأجرين

راجعنا كثير من المستأجرين فى ادارة هذه الجريدة في مسألة الاجور الباهظة التى لم يبق فيهم قدرة على القيام بها طالبين الينا ان نلفت نظر اصحاب الاملاك الى وجوب خفض هذه الاجارات والنزول بها الى حد محتمل يستطيع التاجر او الصانع النهوض بعبئه

وقد اشرنا على المستأجرين ان يؤلفوا منهم لجنة تقوم بالسعى لتخفيض الاجارات وتراجع الملاكين ومتولى الاوقاف الذين يعود اليهم امر تنزيل اجور العقارات الوقفية

ونحن نرى ان تذمر المستأجرين وشكواهم من غلاء الاجور حق فقد كانت هذه الاجور موضوعة فى زمن كان فيه الكسب كثيرا والربح عظيما والعمل دائبا والتجارة رابحة والاحوال متسعة اما اليوم فقد تغير الزمان وتبدلت الاحوال واصبح معظم التجار لا يبيعون في اليوم ما يساوى الاجرة الموضوعة عليهم وهذا معروف مشهود فان السائر في سوق اسكندر عوض قلما يرى حانوتا فيه مشتر وهذا بعد ان كان فى الزمن الماضى يرى الحوانيت غاصة بالمشترين

ومما يرى من ضيق التجار انهم اصبحوا لا يستطيعون اخذ شيء من المصارف بعد ان كانوا يسهل على احدهم ان يأخذ من المصارف ما يريد وهذا لم يكن الا لعجزهم عن دفع ما عليهم الى المصارف وعجزهم لم يكن الا لقلة البيع فمن اين يستطيع التاجر الذي عليه اجرة حانوت مائة جنيه او ثمانون جنيها فمن اين يأتي بهذا المبلغ وينبغى ان يلاحظ ان اكثر مستأجرى الحوانيت يستأجرون دورا ايضا فيكون على المستأجر سنويا على الغالب مائة وخمسون جنيها اجرة حانوت واجرة دار سنويا فمن اين يحصل التاجر او الصانع على هذا المبلغ

انه من الواجب على اصحاب الاملاك وخاصة متولى الوقف ان يدركوا تغير الزمان وتبدل الاحوال وان يقوموا من تلقاء انفسهم بتنزيل الاجارات ٥٠ في المائة على الاقل

المجلس التشريعي الاردنى

اخذ المجلس التشريعى التشريعى لشرقى الاردن يعقد الاجتماعات ولكنه فى هذه الاجتماعات اكثر سكينة وتسليما منه في كل اجتماعات خلت فهو يقابل كل ما يلقى اليه من الانظمة ومشاريع القوانين بالتسليم ولا يكاد يسمع منه الا كلمة موافق

وقد رد بعض اعضاء هذا المجلس على من انتقد هذا التسليم بان ما يطرح على المجلس يتدارسه الاعضاء ويبحثون ويتناقشون فيه قبل اجتماع المجلس فاذا جاء المجلس تلقوه بالموافقة اما المعارضة فيلوح انها لا اثر لها فى المجلس ولا يسمع قولها

ولكن العلماء باصول المجالس لا يرضون هذا الرد لانه من غير المستحسن ان يجتمع فريق من اعضاء المجلس في خلوات يبحثون مسئلة ثم يجمعوا رأيهم عليها فاذا دخلوا المجلس وافقوا عليها ولم يدعوا مجالا للبحث فيها ولو كان هذا مستحسنا لما كان للاجتماع فى المجالس لزوم بل يكفى ان يجتمع فريق من الناس ويتفقوا على امر حتى يكون قانونا ونظاما يعمل به

ان بحث المسائل فى الاجتماع العام والمناقشة والمساجلة فى بيان وجوهها من اعظم اركان الحكم الديمقراطى لان الحق والصواب والصلاح انما يظهر بالبحث والمناقشة ففى تعطيل ذلك تفويت لغرض عظيم من اغراض الحكم النيابي

نزول الغيث

امسكت السماء واحتبس المطر في شرقى الاردن حتى صار اهل ذلك القطر يخافون هلاك الزرع والضرع ولكن الله سبحانه اغاث تلك البلاد بهطال من المطر فانتعش الزرع ودر الضرع واستبشر الناس بالخصب والرخاء

قران ملك مصر المحبوب

لقدعم الابتهاج لقران ملك مصر والاحتفال له بمالك الارض ولم تبق عاصمة من عواصم الارض الا اقيمت فيها حفلة ولاملك او امير او حكومة الا ارسلت اليه بنفائس الهدايا كان الصحف في جميع البلاد قد لهجت بذكر ذلك القران

ومما هو جدير بان يذكر عن هذا القران ان عقده كان طبقا للتقاليد الدينية الاسلامية وان كثيرا من اهل الخير فى مصر قد جادوا بالصدقات والهبات للفقراء واعمال البر واذ كان لابد من وصف حفلة القران فلااحسن من ان نقتصر على نقل البلاغ الرسمى الذى اذاعته رئاسة الديوان الملكى فهوفيمايلي

القران الملكى السعيد ـ من نعم الله تعالى وتوفيقه على حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الاول ايده الله ان صح عزمه على المبادرة بالزواج اجابة لداعى الله وطاعة لرسول الله ﷺ واصطفى له زوجة مباركة وعقيلة من بيت الشرف ودوحة المجد حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة

وفى المجلس السامى المنعقد بقصر القبة العامر في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المبارك ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ (٢٠ يناير سنة ١٩٣٨) تولى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بنفسه الكريمة عقد زواجه بصاحبة الجلالة الملكة فريدة المعظمة التى ناب عن جلالتها وكيلها والدها حضرة صاحب السعادة يوسف ذى الفقار باشا وكيل محكمة الاستئناف المختلطة بشهادة كل من حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا رئيس ديوان جلالة الملك وحضرة صاحب المعالى سعيد ذى الفقار باشا كبير الامناء وتولى سماع صيغة العقد الشرعى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر نيابة عن مجلس بلاط الملك بناء على قراره الصادر فى ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ (١٧ يناير سنة ١٩٣٧) وقد حضر مجلس العقد ايضا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ احمد ابراهيم الجداوي رئيس محكمة القاهرة الابتدائية الشرعية

هذا وقد كان فى مقدمة الحاضرين حفلة هذا القران السعيد حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد على ولى العهد وحضرات اصحاب السمو والمجد امراء ونبلاء الاسرة المالكة الجليلة

وحضرات اصحاب المقام الرفيع والسعادة خالي حضرة صاحب الجلالة الملك وبعض ذوي القربى من الاسرة العلوية الكريمة

وحضرات اصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى والسعادة والفضيلة رئيس مجلس الوزراء واصحاب قلادة فؤاد الاول ورئيسى مجلس الشيوخ والنواب ورؤساء الوزارة السابقين والوزراء الحاليين ورئيس محكمة النقض والابرام ورئيس لجنه قضايا الحكومة ورئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتى الديار المصرية ونقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وحضرات كبار رجال القصر الملكى

وقد اطلق واحد ومائة مدفع ايذانا باتمام العقد المبارك ثم تقدم جميع الحاضرين الى الذات العلية الملكيه بالتهانى الخالصة والدعوات الصادقة الى الله تعالى ان يحف هذا القران الموفق السعيد باليمن والبركات وان يحقق به اطيب الثمرات وان يديم لحضرتى صاحبى الجلالة نعمة السعادة والهناء والتوفيق انه نعم السميع المجيب

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر تحرك ركاب حضرة صاحبة الجلالة الملكة بالسيارة من مصر الجديدة والى جانب جلالتها حضرة صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار قاصدا قصر القبة العامر وعند تشريف جلالتها ادت التحية فصيلة من الحرس السوارى الملكى مع قره قول الشرف وصدحت الموسيقى بالسلام الملكى وقد استقبل جلالتها حضرة صاحب الجلالة الملك بملابس التشريفة الكبرى والنياشين

وفي السادسة والنصف مساء اقيمت فى قصر القبة العامر حفلة استقبال دعي اليها حضرات اعضاء واصهار الاسرة المالكة الجليلة

« الصراط » انا نهنىء بهذا القران الملكى السعيد جلالة ملك مصر الفاروق والامة المصرية باجمها ونسأل الله ان يجعل ايام مصر كلها افراحا وسلاما ويجعل عهد الفاروق عهدا ناضرا زاهرا

في مصلحة الصحافة والنشر

يظهر ان تبدل الوزارة في مصر لم يقع من مدير مصلحة الصحافة والنشر هناك الاستاذ فريد بك رفاعى موقع الارتياح لانه وفدى فطلب اجازة شهرين فعهدت الوزارة الى الاستاذ سليم بك عز الدين نائب المدير بان يقوم مقامه وقد علمنا من قبل ان الوزارة قد عهدت اليه بفصل الموظفين السوريين فيؤخذ من هذا ان الوزارة القائمة الآن تولى الاستاذ سليم بك ثقتها وتقدر نزاهته في وظيفته وهذا ما كنا قد رجوناه له فيما كتبنا عنه وانا لنأمل ان يبلغ في هذا العهد جميع حقه الذى نقص فى العهود السابقة

ملكة مصر الوالدة

اصدر جلالة الملك فاروق امرا ساميا بان يكون ذكر والدته الملكه هكذا (صاحبة الجلالة الملكه نازلي) وذلك للتمييز بينها وبين الملكة الجديدة.

جريدة الوطنية

كان الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية اراد ان يركب الترمواى فى مصر فسار قبل ان تتمكن قدمه فسقط فاصابه الترمواى بكسر ورض وحمل الى المستشفى حيث اقام فيه تحت المعالجة مدة طويلة وقد تعطلت بذلك جريدته الوطنيه الغراء ثم جاءنا فى هذا الاسبوع عدد من الوطنية فعلمنا منه انه تم شفاؤه والحمد لله فنهنئه بتمام الشفاء واستئنافه اصدار جريدته

اخبار اليهود في العالم

يزداد الضيق والبطالة بين اليهود فى فلسطين انتشارا حتى صار عقلاؤهم يخشون سوء العاقبة بشهادة صحفهم وبيانات زعمائهم ولن يمضي يوم دون ان يقتل او يجرح بعضهم

وفي المانيا حذفت اللغة العبرية من برامج التعليم في جميع المدارس

وفي رومانيا لم يثن الحكومة عن اضطهادهم وتشريدهم احتجاج انكلترا وفرنسا واشمئزاز اميركا ففي كل يوم تصدر فى رومانيا مراسيم واحكام وانظمة ضدهم وبسبب ذلك عزم كثير منهم على الهجرة الى الحبشة وبلاد المكسيك ومع ذلك فان القنصليات المختصة لم تسهل لهم السبيل الى ذلك انتظار التعليمات من حكوماتها ومن المشكوك فيه قبول ايطاليا بهجرتهم الي الحبشة.

وفي جمهورية اكوادور اصدرت الحكومة العسكرية اوامر بابعاد جميع اليهود الذين جاءوا اليها من اوروبا في خلال ٢٠ يوما وقد جاء فى تعليل هذا الامر ما يأتي : (ان مئات منهم يشتغلون في الاكوادور بتجارات محرمة فنفيهم انما هو لتضمن الحكومة لرعاياها وللاجانب المقيمين فيها ان يسيروا في اعمالهم التجارية بطريقة شريفة وتضع حدا لتجارة غير مشروعة تقوم بها عناصر لا تكترث لانتهاك حرمة القوانين).

مهما قست الحكومة واشتدت

انه مهما قست الحكومة واشتدت للتنكيل باهل هذه البلاد واخماد انفاسها فاننا لانظن انها تحب معاقبة البريء واصابة غير المذنب فلهذا نأمل فيها ان لا تسرع في تصديق الوشايات التي كثرت في هذه الايام واتخذها الاشرار الذين لا دين عندهم ولا مروءة ذريعة للانتقام من اعدائهم فيرمى احدهم خصمه بان فى بيته سلاحا او غير ذلك من المحظور اقتناؤه لترسل الحكومة على بيته من يفتشه ويروع اهله واطفاله فيجد الواشي في ذلك شفاء غيظه وبرد حقده وقد يحمل الكيد وقلة الدين بعضهم على ان يدس على خصمه سلاحا ثم يشي به وتنجح المكيدة اذ يقع التفتيش على مادسه فيساق الى المحكمة العسكرية ويحكم عليه بالاعدام وهو بريء . وقد نبهنا الحكومة الى هذا فى الاضطرابات الماضية مرارا وعدنا اليه هذه المرة لما رأينا في هذه الايام من كثرة الوشايات الكاذبة وقد حكى لنا بعض الثقاة قصصا اصيب فيها ابرياء بغير ذنب

مثقال باشا الفايز

في مصر

جاء فى الاهرام ان حمد باشا الباسل اقام مأدبة غداء لمثقال باشا الفايز تكريما له وقد نشرت الاهرام صورة لمثقال باشا مع صاحب الدعوة وكبار المدعوين وهم يشربون القهوة وكتبت تحت الصورة عن مثقال باشا انه الزعيم العربى المعروف فى شرق الاردن

شحن البرتقال

بعد مدة طويلة كما ذكرنا في حديثنا عن حضرة الاستاذ شميل في غير هذا المكان مضت على توقف شحن البرتقال بسبب هياج البحر واضطرابه اخذ التجار والمصدرون فى الشحن بكثرة وذلك لان البحر قد عاوده الهدوء وسكن هياجه فاصبح فى وسع البواخر ان تدنو من الشاطىء وان تذهب اليها القوارب بغير خطر وقد زاد في نشاط الشحن تحسن سعر البرتقال

وقد ترتب على ذلك دوران دولاب العمل فى قطعه وصنع صناديقه وتعبئته ونقله من اماكنه الى الميناء فانتعش العمال وحسنت الحال .

« ٠ »

في عطلة الاسبوع

نابلس في ٢١ الجاري

شاقة

الحق ان زيارة نابلس فى مثل هذا الفصل شاقة لما يكون فيها من شدة البرد ولكن اشراق الشمس وصفاء الجو وانتشار الدفء مما سهل تلك الزيارة

الجند

ينتشر الجند الانكليز فى الطريق من قاقيلية الى نابلس والسائر فيها لابد ان تلقاه السيارات التى تقل الجند غادية ورائحة ومن ومن يرذلك يخيل له ان هناك جبهة حرب. وفى سجن نور شمس تضاعفت يقظة البوليس ففى النهار يحيط بهذا السجن على الجبال عدد من البوليس يقفون ببنادقهم وهذا لما كان من مهاجمة المسلحين للسجن

عند سليمان بك عبد الرزاق

كان لزاما ان نزور سليمان بك عبد الرزاق لنهنئه بالسلامة لاننا كنا يوم حادثته في مصر فذهبنا الى منزله فكان من محاسن الاتفاق ان وجدنا عنده صاحبه الوجيه السيد الشكعة فهنأناهما الاثنين وجرى الحديث في ذلك فقال سليمان بك والله انى لاعجب اشد العجب ان يقال ان سبب ذلك الاعتداء وطني لانى لااعلم لي اساءة للوطن فضلا عن ان موافقي منذ بدء القضية حتى آخر لحظة لم تكن الا في جانب الوطن اليس الذى هدم المجلس الاستشاري هو انا فضحيت بمنصبى فيه لاجل الوطن. او لم اتعرض فى الاضطرابات الماضية للقتل وضياع منصبى الذى اعيش منه على حين ان احدا لم يضح ولم يتعرض لما تعرضت له وهل يستطيع صاحب او خصم ان يقول انى بخلت بجاهى عليه وتأخرت عن قضاء حاجة قصدني بها

انى لا اشك ان خصمى لا يجهلون ذلك او يعرفون لي ذنبا ولكن قاتل الله الهوى والغرض والجهل

على انى لم الحظ فى سليمان بك وصاحبه السيد الشكعة فتورا او تحولا عن العهد فقد رأيت فى كلامه فى القضية تلك الصلابة التى اعرفها قبلا

الاستاذ عادل زعيتر

زرنا الاستاذ عادل زعيتر وسمرنا عنده طائفة من الليل والاستاذ عادل نعرف منه كثرة الجد والحرص على الوقت والجلد على البحث والمطالعة والكتابة والتأليف فهو ليس من هذا الزمن في شيء لذلك سألناه عما يشتغل باخراجه من التآليف فقال انه مزمع ان يخرج كتابا ولكن لا يريد ان يعلن عزمه هذا لئلا تحول اعماله الكثيرة دونه والذي لاحظناه انه يشتغل بدرس السيرة النبوية وجر ذلك الى الكلام من معجزات النبى ﷺ فكان من رأينا وما اتفقنا عليه ان في نشأته وأخلاقه وما جاء به معجزات ولكنها بغير تكلف ولا تحد وأنشدنا قول البوصيري:

كفاك بالعلم فى الامي معجزة
فى الجاهلية والتأديب فى اليتم

مجلس علم

لم نزر نابلس الا ويتفق ان نلقى فى منزل فضيلة الحاج نمر النابلسى مجلس علم وادب لان فى فضيلته وفيمن يغشى مجلسه على الغالب من العلماء والادباء مايضمن انعقاد هذا المجلس ولكن فضيلة الحاج نمر هذه المرة لم يكن فى نابلس على اننا لم يفتنا اكرامه وبره بوجود نجله الاديب الذي يحفظ عهده وهو السيد حسن

تابع المنشور على الصفحة السادسة

براءة فضيلة الاستاذ الشقيري

نشرت رصيفتنا فلسطين في بعض اعدادها الماضية نقلا عن بعض الصحف التى تصدر فى سوريا او لبنان مايفيد ان الاستاذ الشقيرى بريء من دم الزعماء العرب الذين قتلهم جمال باشا وذلك استنادا الى مذكرات نشرت لمطالع على احوال تلك الايام

وقد ذكرنا هذا بما سبق ان نشرناه فى هذا الموضوع فيما كتبناه عن زيارتنا لسوريا وذلك منذ سبع سنوات فاننا اذ كنا هناك سألنا كثير ممن اجتمعنا بهم من علماء الشام عن سماحة الاستاذ الشقيري فبحثنا معهم مما ينسب اليه من اغراء جمال باشا باعدام بعض زعماء العرب فكلهم شهدلنا ببراءته وبعده عن ذلك وكان من بعض الصحفيين الذين باحثناهم في ذلك ان اخذ نسخة من مذكرات جمال باشا وتلا علينا فصلا يثبت هذه البراءة

فلما رجعت من سوريا وانتهيت الى كتابة هذا القسم من الرحلة اتفق ان سافرت الي القدس وذلك قبل طبع ماكتبت وجئت مكتب الاستاذ حسن بك الدجانى فرأيت امامه كتابا فسألته عنه فاذا هو مذكرات جمال باشا فسألته ان يبحث فيه عما جاء عن الحكم باعدام زعماء العرب فكان مطابقا لما تلاه علي الصحفى وعددت ذلك من الاتفاقات التى ساقها الله لتأكيد البراءة وقد نشرت ذلك مع ماكتبته

وقد كان بعض خصوم سماحة الاستاذ الشقيري يروجون عنه انه كان شديد الوطأة على بنى قومه ويسعى فى اذاهم فمما وقع لنا من الادلة على كذب هذا انه اضمنا في يافا مجلس والاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الفيحاء تطرق فيه الحديث الا الاستاذ الشقيري ايام جمال باشا فذكر الاستاذ يوسف العيسى انه اقيمت حفلة لجمال باشا حضرها كثير من اقطاب العرب وخطب فيها عدد منهم وكان ممن خطب الامير شكيب ارسلان فحمل في خطبته على الخائنين من العرب مشنعا ومحرضا عليهم حتى ساور الخوف بعض الحاضرين فلم يكن من الاستاذ الشقيرى الا ان قام عقب الامير فخطب خطابة بليغة دافع فيها عن العرب وقال معاذ الله ان يكون فيهم خائن لدولة الخلافة او مضمر لها سوءا وان مايظهر من بعضهم من الخلاف لم يكن الا من قبيل الاجتهاد وما زال فى مثل هذا الكلام حتى ازال الهواجس وقطع الوساوس

وقد نشرنا هذا الحديث عن الاستاذ يوسف العيسى في حينه وكتب الينا سماحة الاستاذ الشقيري كتابا قال فيه مامعناه ان الاستاذ يوسف العيسى لم يكن ممن ناله بره ومعونته واحسانه فى تلك الأيام ومع ذلك فقد شهد له هذه الشهادة اما الذين اسبغ عليهم بره وانقذهم من الموت ورفعهم من ضعة واغناهم من فقر فهؤلاء انقلبوا عليه ناكرين ذامين ناشرين للسوء

فمن هذا يتبين لك مايصدق عليه المثل العامي كم في السجن مظلومين

رئيس بلدية يافا

سافر الى مصر سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا ليصرف هناك بضعة ايام ينتجع فيها الراحة ويروح النفس فنرجو له سلامة العودة

ويقوم مقامه في رئاسة البلدية الوجيه السيد عبد الرءوف البيطار.

فظاعة

اقلوب هؤلاء قدت من الصخر ولم يبق فيها ذرة من انسانية حتى يعمدوا الى منزل لا يخلو من امرأة وطفل فيطلقوا عليه الرصاص غير مبالين بمن يصيب ولا على من يقع

وهذا كما كان منهم في حادثة رئيس بلدية المجدل السيد يوسف نجم

لقد نجد امثال هؤلاء فى بعض الجهات من يزعم ان عملهم بدافع وطني او حزبي ولكن هؤلاء لا يجدون احدا يزعم لعملهم مثل ذلك او يبرره بوجه من الوجوه وهو فضلا عن ذلك بعيد عن ايذاء الناس قولا وفعلا بل لا يقصر في فعل الخير فلا يمكن ان يعد الباعث على هذا الاعتداء غير الشر المحض

ميناء اليهود والبرتقال

نرى في ميناء يافا العربي فى مثل هذه الايام ما يتجاوز العشرة البواخر فى حين انك لا ترى في تل ابيب اكثر من باخرتين ان رأيت فيها وهذا يدل على ان ميناء تل ابيب يبعد ان يكون ميناء لتصدير البرتقال ومن اسباب ذلك ان اعداد البرتقال للشحن من قطعه وصنع صناديقه وتعبئته وحمله لا يمهر فيه اليهود ولا يكونون مثل العرب في السرعة

ويظن ان بعض مصدري اليهود في هذه الجهات يرسلون برتقالهم الى حيفا ليشحن من هناك.

غلاء الكاز

عادت شركات الكاز الي رفع اسعاره فبعد ان كان سعر الصفيحة ١٤ قرشا صار ١٦ ويقال ان سبب ذلك اتفاق الشركات على تحديد السعر بهذا القدر

ولا ريب ان الشركات والتجار ان تركوا بغير مراقبة الحكومة فانهم سيبقون يتلاعبون بالاسعار فان اتفقوا رفعوها والا خفضوها ولكن الطمع وحب الربح لابد ان يغلبا عليهم فى النهاية فيتفقوا على ظلم الجمهور والتحكم به واقتضاء الاسعار العالية منه فهل يجوز اذن ان تترك الحكومة للشركات والتجار يتحكمون بالجمهور يفرضون عليه ماتقتضيه جشعهم من الاسعار

ان الكاز اصبح من الحاجات الضرورية لانه وقود للطبخ وللانارة وللتدفئة وغير ذلك من ضروريات المعيشة. وما تعم الحاجة اليه لا يجوز ان يترك للباعة ان يأخذوا فيه مايريدونه من السعر

اننا نرى الكاز اذا غلا فى مصر فلا تتجاوز الصفيحة منه عشرة القروش وهذا لان الحكومة هناك تأخذ على ايدي الشركات وتردها الى القصد فنحن نهيب بالحكومة ان تحذو حذو الحكومة الاخرى فتقف اطماع شركات الكاز عند حد فان حالتنا اصبحت لا تتحمل جشع هذه الشركات

راديو باري العربي

جاءنا نسختان من نشرة شهرية لمحطة روما باللغة العربية وقد رأينا ان هذه النشرة لا تقتصر على بيان برنامج المحطة العربي بل تذكر نتفا من اخبار الاقطار العربية والعالم الاسلامى

فن ذلك انها نقلت نبذة عن جريدة عسوية من بحث نشر فيها عن الوحدة العربية واخرى عن كتاب لمستشرق ايطالي عن العالم الاسلامى وقد نظرنا في برنامج هذه المحطة فوجدناه عربيا اسلاميا اذهو بين غناء عربي ومحاضرات عن العرب والاسلام وفي برنامج بعض الايام قراءه قصة المولد واذان وما شاكل ذلك وهى تمتاز بذلك وبنشرتها عن المحطة الانكليزية وقد ابدينا رأينا فى غير هذا المكان فى برنامج الاذاعة الانكليزية وكما اقتطفنا من اول نشرة عن المحطة العربية الانكليزية بعض فيها ماجاءفاننا نقتطف بعض ما جاء في فاتحة نشرة باري وهـذا هو:

نزولا عند ارادة الالوف المؤلفة من سامعينا الكرام نستهل مع السنة الجديدة المسيحية ١٩٣٨ الموافقة لسنة ١٣٥٦ الهجرية والعام السادس عشر من العهد الفاشيستى نشر برامج اذاعتنا باللغة العربية .

فيروق لنا لهذه المناسبة ان نؤدي ماعلينا من واجب الشكر الحميم للجموع الزاخرة من سامعينا الكرام الذين مابرحوا يتابعون خطوة ثم خطوة تطورات محطاتنا وهى الاولى من نوعها في اوربا التى تمكنت من اعطاء اللغة العربية المكان الذى تستحقه فى عالم الاثير بين اهم اللغات العالمية

ففى الواقع منذ اربع سنوات مضت اى بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤ ، بناء على طلب كثيرين من العرب وخاصة عرب ليبيا عزمت المصلحة الايطالية الايطالية للاذاعة اللاسلكية « او . إ . أ . ر » ان تذيع ثلاث مرات فى الاسبوع فى اللغة العربية من محطة باري نشرة اخبارية. فقد اجابت مصلحتنا دعوة العرب وباقتفاءها اثر منهج السياسية الجديدة العربية الاسلامية للحكومة الفاشستية قد ارادت ان تبرهن للعالم العربى ولاسيما للشعب الليبى علي حسن اعتبارها بتاريخ العرب المجيد وتقديرها الخاص لحضارتهم ولغتهم.

فن العبث الأطناب بهذه المناسبة في ذكر خطورة العالم العربى وجدارته باحراز الموقع الاول في البحر الابيض المتوسط كيف لا وقدسامم مع اليونانى والرومانى فى جعل هـذا البحث مهدا للحضارة والاديان .

ولما كان فتح امبراطورية افريقيا الشرقية قد ادى الى تكثير المسلمين التابعين الى ايطاليا فى النفوس وفى المساحات قد اضفنا الى محطة بارى محطة روما القويه ذات الموجة القصيرة الممتازة بخاصة اسماع اقطار العالم اجمع لغة الضاد على ان الصوت العربى المرتفع من روما اصبح ينشط عزائم مهاجري العرب المنتشرين في اقطار الكرة الارضية وينقل لهم السلوى ويخفف من الام ووحشة فراقهم عن وطنهم العزيز

الجدير بنا ان نذكر بهذه المناسبة ان اذاعتنا العربية موجهة اولا الى عرب ومسلمي ليبيا وافريقيا الشرقية الايطالية ومـن باب ثانى نتوخى بواسطتها احاطة الشعوب العربية علما على ماهية ايطاليا الفاشيستية الحقيقية المرتبطة بالعالم العربى باربطة الجوار الوثيقة وبالتاريخ والثقافة. فان غايتنا القصوى كانت ولم تزل توثيق عرى الصداقة والتعاون والتضامن المتقابل بين ايطاليا وليبيا وافريقنا الشرقية الايطالية من جهة والعالم العربى من جهة اخري

بذكره خبر صلاة الجمعة السابقة في جامع يافا والضد يذكر بضده

نادي الثقافة

اتينا نادي الثقافة فى نابلس وكانت هذه اول زيارة له وكنا نود ان نتعرف احواله ولكنا لم نجد من هيئته الادارية من يسعفنا بذلك ووجدنا هناك عددا من الموظفين ومنهم حضرة قائمقام نابلس توفيق بك برزك

واخبرنا صاحبنا الاديب ابو رزق بان هذا النادى حى معمور بالمنسوبين اليه وبالزوار وانه بعيد عن السياسة والحزبية

ورأينا الاستاذ قدري طوقان ولم نعرف انه سكرتير النادي الا بعد ان خرجنا

حديث عن الحمة

من المعروف عندنا معشر الصحفيين ان صاحبنا ابا رزق مدير الدعاية والنشر فى الحمة فلذلك سألناه عن حبيبتنا الحمة فعلمنا ان حوادث الزمان قد نالت منها وان صاحبها سليمان بك عازم على جعلها شركة عربية مساهمة رأس مالها ٣٥ الف جنيه فنود لو ان دعوة صاحب الحمة تلاقى اقبالا من العرب لتبقى الحمة للعرب فى مقابلة طبريا التى غلب عليها اليهود

ان العرب حينما يأتون الحمة وهى عربية لا يستشعرون ذل الغريب ولا يرون ما يشق منظره عليهم ويلقون اهلا وسهلا بخلاف غيرها من البقاع التى اصبحت في ايدي اليهود فخليق بهم الا يفرطوا فيها ويدعوها تذهب من ايديهم ويتمكن بالاستيلاء عليها سواهم وهذا اعلان مجانى قمنا به حسبة لوجه الوطن

المطر في الجبل

فهمنا من بعض وجوه الجبل في نابلس ان المطر لم يكن على الجبال فى تواصله وغزارته في السهل وانه لم ينزل بها الا منذ اربعة ايام على انه قد اصاب الارض منه فى هـذه المدة ما صلحت به الارض وسد رمقها

مدرسة قلقيلية

احتل عدد من الجند مدرسة قلقيلية فتعطل بذلك الدرس فيها وسيضيع على الطلاب وقت طويل لا يعرف منتهاه

ولم يكن وضع هذه القوة في قلقيلية لان فى قلقيلية اضطرابا وثورة على النظام اذ ليس فيها شيء من ذلك بل القصد من ذلك حراسة منع التجول الذي ضرب على الطريق بين طولكرم وكفر سابا

وهذه الحراسة ممكنة مع اقامة الجند فى طولكرم والتفادي من تعطيل المدرسة وتضييع وقت الطلاب

ولئن كانت الحكومة تريد من ذلك التشديد على العرب فليكن هـذا التشديد بغير صدا بنائهم عن ورودهم مناهل العلم

تابع عطلة الاسبوع

صلاة الجمعة

ادركتنا صلاة الجمعة فى جامع طولكرم فاديناها فى مسجدها وهذا خبر ليس مقصودا لذاته فاننا والحمد لله لسنا بمنزلة النحاس باشا فى مصر اذا جئنا مسجدا صفق الناس لنا وشق هتافهم باسمنا عنان السماء فنذكر خبر صلاتنا لنعلم الناس بما كان لنا من احتفال

انما القصد من هذا اننا لم نر فى جامع طولكرم البدع التى تكون بين الاذان الاول والاذان الثانى فى مسجد يافا والمسجد الاقصى ومن هذه البدع قراءة سورة من القرآن ثم تغنى من يؤذنون الاذان الثانى بنشيد عامى فى مدح النبى ﷺ وغير ذلك مما يطول به انتظار الصلاة ولقد غاظنا من هـذا ما كان فى الجمعة الماضية في جامع يافا اذ فريقا من الناس اضطروا الي الصلاة فى الساحات المكشوفة من الجامع الكبير وعند الاذان الاول تفتقت السماء بمثل افواه القرب من الماء فانحسر المصلون فى تلك الساحات الى الجوانب التى يظلهم فيها سقف فضاقت تلك الجوانب بالمصلين وتداعى نظامهم واختلت صفوفهم وحرجت صدورهم فلم يحمل ما اصاب الناس من ذلك القائمين بامر الصلاة ان يختصروا ويدعوا الاطالة على الناس بتلك البدع وانقضى وقت طويل على الناس وهم فى الكرب ولم يفرغ الخطيب من خطبته التى جاءت بطولها ضغثا على ابالة حتى نفد صبرهم وود كثير منهم ان لم يكونوا اتوا المسجد لصلاة الجمعة

لهذا اوردنا خبر الصلاة ليتاح لنا ان نذكر

اليهود يغرون الانكليز بالعرب

قال حاخام يهودي في لندن ان في فلسطين فريقين يتحاربان احدهما اليهود والانكليز والآخر العرب وبعض الدول الاجنبية التى تكيد لبريطانيا والحاخام يريد من هذا القول ان اليهود والانكليز شيء واحد وانهم يحاربون مع الانكليز العرب وذلك ليستميل الانكليز ويستعطفهم على اليهود ويوغر صدورهم على العرب

وقوله في ظاهره حقيقة من ناحية واحدة وهو ان العرب يحاربون في فلسطين الانكليز واليهود ولكن اذا كشف عن السبب في هذا لم يبق فيه ما يدعو الى عطف الانكليز على اليهود وايغار صدورهم على العرب وذلك ان العرب لم يحاربوا الانكليز عن عداوة متأصلة في قلوبهم للانكليز ولا اندفاعا في اهواء الدول التى تكيد للانكليز بل من اجل ان الانكليز حاربوا العرب ليمكنوا اليهود في بلادهم ويقيموا لهم سلطانا في ارضهم فالحرب انما هي بسبب اليهود واليهود هم اصل الداء وعلة البلاء ولولا اليهود لم يمانع الانكليز في استقلال فلسطين واندماجها في وحدة عربية وعقد معاهدة بينهم وبينها على نحو المعاهدة التى عقدوها بينهم وبين العراق واليهود انما يحاربون العرب من اجل مايطمعون اليه في فلسطين وقد جروا الانكليز الي صفهم واذن لا منة لليهود على بريطانيا في اجتماعهم هم وهي على مكافحة العرب بل المنة للانكليز في ذلك وهم الذين يستحقون على اليهود ان كانوا اصدقاءهم اذ يعفوهم من تحمل ما يتحملونه في فلسطين من خسارة في الرجال والمال وسوء سمعة بين العرب وفي العالم الاسلامي من اجل غاية يستحيل تحقيقها وليس في ترك تحقيقها حيف على اليهود ولا تضييع لحقوقهم

واذا كان العرب انما يكافحون الانكليز في فلسطين لحفظ حياتهم ودفع العدوان عنهم فان مانعرفه من الخلق الانكليزي الشريف يجعلنا في امن من حقدهم وزيادة سخطهم وانه لاسبيل لاغراء الحاخام الى قلوبهم

والله لايهدى كيد الخائنين

الشيوعية واليهودية

لم تكن تهمة هتلر واعداء اليهود لليهود بانهم خالقوا الشيوعية ومروجوها في العالم بغير دليل يؤيدها ولا حجة تعضدها بل مازال الدلائل والحجج تقوم كل يوم على ذلك

ومن اقوى هذه الدلائل ذهاب عدد من اليهود المقيمين في فلسطين الى اسبانيا الشيوعية ليحاربوا معها في صفها الوطنيين الاسبانيين فان اليهودي لايحمله على ان يبذل نفسه الغالية العزيزة امر يسير ولن يكون الباعث له على ذلك سوي ممازجة ذلك الهوى الذي يحارب عنه لدمه وانه اعز عليه من نفسه واغلى عنده من حياته فلا بد ان تكون الشيوعية في كثير من اليهود دينا ومذهبا تباع في المحافظة عليه الارواح بيع السماح

واذن لايكون متهمو اليهود بالشيوعية ظالمين لهم ولا مخطئين في الخوف منهم والعمل على ابعادهم من بلادهم لان الشيوعية آفة تفتك بالشعب الذي تنتشر فيه وتفسده ولا تزال به حتى تدمره وتبدده

وهذا كما نراه في البلاد التى نجحت فيها واجتاحتها وهي في روسيا فانه منذ غلبت عليها لم تزل في فساد واضمحلال وبعد فهاك خبر المتطوعين من اليهود الذي بنينا عليه هذه الكلمة منقولا عن جريدة هابوكر قالت (وصل المتطوعون اليهود في اسبانيا الشيوعية عائدين الى فلسطين ومعظمهم مرضى وقد سحب كثير منهم من الجبهة لانه قد اكتشفت فيها حوادث جاسوسية عديدة ويحتوى الجيش الاسبانى الشيوعي على نحو ١٠ الف متطوع يهودي بينهم نحو مائة)

وفي هذا مايؤيد تهمة أخرى مخيفة وهى الجاسوسية والعياذ بالله تعالى

مستر ديفالير او التقسيم

يذكر القراء معارضة مستر ديفاليرا التقسيم في فلسطين في عصبة الامم واصراره على ذلك في جوابه للوفد الذي ذهب اليه لاستمالته الى نصرة اليهود

ان هذا لم يكن الا لما يراه مستر ديفاليرا من محاولة الانكليز ابقاء ارلندا مقسمة بين حكومتين ومقطعة بين فرقتين قد تهاج بينهما العداوة فيقعان في شبه حرب اهلية تنفد قواها وتجعلها فريسة للطامعين

فمستر ديفاليرا قد ذاق مرارة التقسيم واكتوى قلبه بلوعتها فعرف مافيها من الخطر على بلاده والقضاء عليها فلا غرابة اذن ان ينفر من كل تقسيم كما ينفر الملدوغ من كل مايشبه الافعى

ولسنا نشك ان انكلترا لو ابتليت بالتقسيم مثل ديفاليرا لما كانت الا مثله لاترتضي التقسيم لأحد

بقية المنشور على الصفحة الثانية

تختلف عليها ايدى فرق وشيع مختلفة الاهواء متضاربة الاراء اوليس خيرا من هذا ديكتاتورية مستبدة تصرف الامور وتدبر الشؤون برأي وهوى واحد ولا تترك البلاد بغير حكومة مدة مديدة واياما عديدة يسود فيها الاضطراب ويعمها الخلل والشلل

وكالة اتحاد شركات البواخر

يعلم تجار البرتقال والمشتغلين بتصديره ان شركات البواخر قد اتحدت واتفقت على اسعار محدودة لشحن البرتقال في فلسطين ولما كنا نولى هذه المصلحة جانبا من عنايتنا فقد احببنا ان نقف على معلومات مفيدة من وكالة الاتحاد فقصدنا الى مكتبها حيث صديقنا الوطني الفاضل السيد فكتور شميل الذي لانظن ان احدا من المشتغلين بتصدير البرتقال يجهله او يجهل ماله من فضل سابق ولاحق على هذه المصلحة اذ هو اول من اسس وكالة عربية في يافا لجعل تحت تصرفها بواخر خاصة من احدث طراز كما كان له فضل اليوم في جمع عدة شركات وجعلها تحت تصرف الشاحنين في فلسطين وهو نعم السفير والوسيط بين العرب وبين الشركات العديدة التى توليه ثقتها وتعمل بتواصيه وقد اجتهد في ان يخصص لشحن البرتقال اسرع البواخر فتوصل الى ذلك فبعد ان كانت البواخر تقطع المسافة بين فلسطين ولندن فيما يقرب من شهر اصبحت تقطعها في عشرة ايام ولا يخفى ان السرعة هي اهم شيء في البواخر التى تشحن البرتقال

وعلى كثرة محصول البرتقال فهو يقدم الكفاية من البواخر حتى صار الشاحنون لايشكو احد منهم من تأخر البواخر وضيقها بشحن مايريد

ومما اعجبنا من خالص وطنيته انه لم يقر له قرار حتى استأجر لوكالته احدي عمارات الوقف في شارع الاسعاف بين الوطنيين على حين ان الوكلاء الآخرين يؤثرون جوار دائرة الجمرك وينأون عن الاحياء الوطنية ولما اراد ان يبنى لهدارا اختار ارضا للشيخ اليعقوبى بجوار المنشية من يافا فابتاعها

سألناه عن سبب ارتفاع اجور الشحن فقال ان سبب ذلك الاحوال في اوربا ونزول اسعار العملة وكثرة الطلب على البواخر وقال لقد كانت الشركات تريد جعل الأجرة اكثر من ذلك ولكنى بذلت جهدا حتى اقتصرت على هذا الحد

ولما وافيت مكتبه سمعته يتكلم بصوت رفيع فظننت ان عنده احدا فجلست في غرفة الانتظار ولبثت طويلا وهو يتكلم ثم خرج الى الغرفة التى انا فيها فرآنى فسلم على ورحب بى ودعانى للدخول فتوقفت ظنا مني انه مايزال عنده أناس ولكنى نظرت الى داخل غرفته فلم اجد احدا فاقدمت على الدخول وعلمت ان كلامه المتواصل لم يكن مع جلوس معه بل كان يجيب من يكلمونه بالتلفون ولم اكد اجلس حتى تواصلت التلفونات ولم تنقطع مدة جلوسى الا فترات يسيرة كنت اختلس فيها الحديث معه فسألته عن ذلك متعجبا فقال لاتعجب فهنا وكالة البواخر في البحر المتوسط فالتلفونات تردها من الاسكندرية ومن طرابلس ومن بيروت ومن حيفا ومن سواها من الموانىء وهذا فضلا عن المراجعات التلفونية في يافا ولذلك لاترانى افرغ لحظة اكثر يومى

علمت منه انه منذ اول الشهر الى ١٩ من الجاري لم يكن شغل بشحن البواخر غير ثلاثة ايام وذلك بسبب تواصل الهياج والاضطراب في ميناء يافا ومنذ ذلك الحين حتى الان والبواخر مرابطة يلعب بها البحر كما يلعب الصبيان بالاكر

وقد وجدته مسرورا لتحسن اسعار البرتقال وانتعاش سوقه وهو يأمل دوام التحسن واطراده

وفهمت ان الترتيب الذى اتخذته الوكالة في الشحن وذكرناه في عدد ماض قد أثمر واتى بالفائدة المطلوبة فكل تاجر او مصدر يمكنه ان يشحن في نوبته اذا أعد برتقاله للشحن في الوقت المعين بلا محاباة ولا تقديم احد عليه ولذلك انقطع التذمر ولم تتصل به شكوى من محاباة

وقد فهمت ان بابه غير موصد في وجوه المراجعين فكل يدخل اليه ولا يضيق ذرعا بالحاف مراجع ومراثه كائنا من كان حتي المكارى والشيال

وسألته عما انتهي اليه الاختلاف بين تجار البرتقال فقال لقد بذلت جهدا في التوفيق ورجوت حضرة رئيس الغرفة التجارية ان يتوسط لجمع الكلمة وانتهى الامر بان استووا في الحال الحاضرة

ماهذه التماثيل

لقد صرنا نرى حكمة منع التماثيل تبدو لنا واضحة فيما نراه اليوم في مصر من تهافت على اقامة التماثيل حتي ليخشى العاقل بعيد النظر ان تصبح مصر بيوت اصنام وهياكل اوثان . هب الوفديون فصنعوا لسعد تمثالا وجرهم التفريط في ذلك الى جعل ضريحه فرعونيا ويقوم فريق منهم فيطلب اقامة تمثال لمصطفي كامل وهلم جرا ولو عقل هؤلاء وهؤلاء لعلموا ان لاخلود لاحد في هذه الدنيا وان حوادث الدهر لاتبقى على عين ولا اثر فلقد حدثهم التاريخ ان عظماء اقيمت لهم تماثيل فانقرضوا هم واممهم وتماثيلهم والدهر يفجع بعد العين بالاثر

البلاء والداهية في المناصب العالية

لمحرر الصراط الاجتماعي

كثير من الناس يغتر بزخرف المناصب العالية كالملك والوزارة فيحسد اهلها عليها واذا كان فى مكنته ان يصل اليها لم يدخر وسعا في سبيل ذلك فاما من يعرف أنصبها ويدرى عناءها وتعبها ويكون مع ذلك سليم العقل سديد الرأي فانه يشكر الله على بعده عنها وسلامته من اخطارها

ولنأخذ الملك الذى هو ارفع منصب فاما فى القديم فانه وان كان الملك الحاكم المطلق والسيد المطاع الذي لا يستطيع احد ان يرد امره او يخالف نهيه ولم يكن يسئل عما يفعل فانه كان اليه حماية المملكة وحراسة السلطنة ثم لم يكن للملك دستور يمنعه ممن يطمع فيه فكان الملك عرضة لتغلب الاعداء من الخارج او المنافسين الطامعين فيه من الداخل ولهذا لم يكن بقاء الملك في الملك طويلا وقلما مات ملك حتف انفه بل كان اكثر الملوك يموت قتيلا او سجينا واذن فلم يكن الملك يبيت ليلة آمنا قرير العين ساكن القلب وان كان يصرف في مرات جانبا من ليله بين المغنين والحسان معاقرا بنت الحان فما يجد في هذا من التنعم يكن خالصا من الشوائب ولا خاليا من المنغصات

واما فى الحديث فقد غلت يد الملوك فى الغالب واصبحوا مقيدين في حركاتهم وسكناتهم وغدواتهم وروحاتهم وفي كلامهم وفي حلهم وترحالهم فهم فى قبضة الوزراء الذين ينصبونهم فالملك منهم لا يبرح قصره بغير اذن الوزارة ولا يسافر الى بلد بغير اشارتها ولا يقول كلمة ولا يلقى خطبة الا بوحى منها ثم ان الملك مع ذلك لم يسلم من اعداء يريدون استبدال الجمهورية به ومن صعاليك يندون به فالملك فى القديم محفوف بالاخطار وفي الحديث مسلوب الارادة وليس ببعيد ان يكون الباعث لملك انكلترا السابق على ترك الملك ما رآه في الملك من قيود لم يملك معها حتى ان يتزوج من احب كما يريد

واما الوزارة ففى القديم كان الوزير فضلا عن انه عبد للملك لم يسلم غالبا من تغير رأي الملك فيه وغضبه عليه فيقتله لذلك ويصادر امواله وكانت مكائد اقران الوزير ودسائسهم تجد عند الملك متسعا فينغص الملك عيشه ويعكر صفوه ولا يدع له لحظة يسكن فيها قلبه وتطمئن نفسه

وفى هذا العصر لا يصل الوزير الى الوزارة الا بعد ان يتملق الشعب ويظهر تفانيه فى حبه والدفاع عن مصالحه فيعادي الحكومة ويتعرض لغضبها وبطشها وينال اضطهادها وعذابها فاذا وصل الى الوزارة فهناك الطامة الكبرى اذ لا بد من ان يرضى انصاره من اموال الدولة ومناصبها ولا بد من ان يتذلل لمجلس النواب ويتحمل مر انتقاداته وتشنيعه عليه ليبقى فى دست الوزارة واذا بسط يده فى اموال الدولة ومناصبها يرضى بها الانصار والمحاسيب وذوي القربى انطلقت الالسن بذمه وكان ذلك احدى مقاتله فيهوى من حالق ويسقط سقوطا قد لا يرتفع بعده وتكون بذلك نهايته ويضيع كل ما سبق من كفاحه وجهاده وطول عنائه ويصبح نسيا منسيا وكم رأينا من رجل تعرض عليه الوزارة مرة اخرى فيأبى الرجوع اليها لما جربه فيها من البلاء

فهذان منصبان قد ضربناهما مثلا لما في المناصب العالية من العناء والبلاء وقد اشرنا الى ذلك بايجاز اذ فيهما من العناء والبلاء ما لا يحصى

واذن لا يحسد على المناصب العالية ولا يسعى لها الا مغرور لا يعرف من فيها من المرارة والمشقة ونكد العيش والتعرض لسوء السمعة والهلاك اعاذنا الله واياكم اذ لم تكونوا من الزعماء — منها

الاذاعة البريطانية العربية

يصلنا برنامج محطة الاذاعة البريطانية العربي لكل اسبوع بلا انقطاع ولما كانت هذه المحطة تحب ان تقف على ملاحظات العرب في هذا البرنامج فاننا نرى ان نبين لها ملحوظاتنا فيها

اننا نرى فى برنامج هذه الاذاعة انه ليس فيها شيء عربي يغرى فان موضوعاتها انكليزية والموسيقى فيها افرنجية واذا ارادت هيئة الاذاعة ان تنال اقبال العرب فيحسن ان تدخل موسيقى عربية ومحاضرات في فنون تعنى العرب ولتنتدب محاضرين لذلك من المستشرقين الانكليز ومشاهير العلماء هذا وحبذا لو ان محطة الاذاعة الفلسطينية تذيع برامجها اسبوعيا على الصحف في نشرة كمثل محطة الاذاعة في لندن ومحطات الاذاعة في سائر انحاء العالم ولكن هذه المحطة على ما يظهر ترى نفسها اعلى من محطات الاذاعة فى العالم واكثر استغناء من الاعلان من اذاعتها

مطبعة الصراط المستقيم - يافا